A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/760
10 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

DEC 17 1991

UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٦٠ (ل) من جدول الاعمال

نزع السلاح العام الكامل : نزع الإقليمي

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ وموجهة
الى الامين العام من الممثلين الدائمين لاكوادور
وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل الى سعادتكم الإعلان الذي اعتمده رؤساء الدول الإندية بشأن التخلي عن أسلحة التدمير الشامل ، والموقّع في كارتاخينا دي إنديا س ، كولومبيا ، في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، ونرجو منكم التكرم بالعمل على توزيعه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٠ (ل) من جدول أعمال الدورة السادسة والاربعين .

(توقيع) السفير خوسيه ايالا لاسو
الممثل الدائم لاكوادور

(توقيع) السفير هوغو نافاخاس ـ موغرو
الممثل الدائم لبوليفيا

(توقيع) السفير ريكاردو ف. لونا
الممثل الدائم لبيرو

(توقيع) السفير دييغو آريا
الممثل الدائم لفنزويلا

(توقيع) السفير فيرناندو سيبيدا
الممثل الدائم لكولومبيا

مرفق

إعلان كارتاخينا بشأن التخلي عن أسلحة التدمير الشامل

إن رؤساء البلدان الاعضاء في المجموعة الإندية ، المجتمعين في مدينة كارتاخينا دي إنديا س ،

إذ يرون أن التغيرات الأساسية في العلاقات الدولية ، الناجمة عن تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب وانتهاء الحرب الباردة ، لها أهمية تاريخية كبرى وتتيح إمكانيات جديدة لتعزيز السلم والأمن الدوليين .

وإذ يدركون أنه ينبغي ، في العملية العالمية الراهنة لتخفيف حدة التوتر ، النظر الى الأمن والتعاون الدوليين ، وخاصة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، من منظور متكامل ، وأن ينطويا على تقوية الديمقراطية ، والتشجيع على وجود جو من حسن الجوار ، وعلى الإعمال الكامل لحقوق الإنسان ، وتعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لشعوبنا ،

وقد عقدنا العزم على المساهمة في العملية العالمية لتخفيف حدة التوتر الدولي الجارية حاليا ،

وتصميما منا على تلافي إدخال أسلحة التدمير الشامل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لأن من شأنه أن يؤدي الى سباق تسلح هدام يحد ، على هذا النحو ، من تخصيص وتحويل قسط كبير من الموارد المالية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة ،

واستعدادا منا لتعزيز دور معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعام ١٩٦٧ (معاهدة تلاتيلولكو) وبرتوكولاتها ، وتوسيع نطاق هذا الحظر ليشمل جميع فئات أسلحة التدمير الشامل ، من أجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة خالية من هذه الأسلحة ،

وإذ نعيد تأكيد دعم التزام اكابولكو بالسلم ، والتنمية والديمقراطية ، المعتمد في اجتماع القمة الأول لرؤساء دول آلية التشاور والتنسيق السياسي ، والذي أعلن فيه أنه ينبغي لمفهوم الأمن في منطقتنا أن يراعي جوانب السلم والاستقرار فضلا عن الجوانب المتعلقة بالضعف السياسي والاقتصادي والمالي ،

وإذ نؤيد إعلان غوادالخارا الذي يدعو الى تعزيز نزع السلاح التقليدي ، وحظر أسلحة التدمير الشامل ، ويتوخى ضمان ألاّ تعرقل تدابير الحد من هذه الاسلحة وتخفيضها الحصول الشرعي على التكنولوجيات المتقدمة لاستخدامها في الاغراض السلمية ، وهي تكنولوجيات لا غنى عنها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوب المنطقة ،

وإذ نؤيد الالتزامات دون الإقليمية والمتعددة الأطراف في سبيل نزع السلاح ، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، وإعلان اياكوتشو لعام ١٩٧٤ ، والالتزام الإندي بالسلم والتعاون ، وإعلان إغواسو بشأن السياسة النووية المشتركة بين الارجنتين والبرازيل ، فضلا عن القرارات المتعلقة بالتعاون في سبيل الامن في نصف الكرة الارضية الجنوبي والحد من انتشار أدوات الحرب وأسلحة التدمير الشامل ، التي اعتمدتها الجمعية العامة الحادية والعشرون لمنظمة الدول الامريكية : إعلان حصر استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية ، الذي وقع عليه رئيسا الارجنتين والبرازيل ، والتزام مندوسا ،

قد اتفقوا على الاعلان التالي :

١ - يرحبون بالمبادرة التي اتخذتها حكومة بيرو بشأن حظر أسلحة التدمير الشامل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها الخطوة الاولى في عملية تدريجية من أجل تعزيز الأمن والثقة المتبادلة في المنطقة .

٢ - يعربون عن التزام حكوماتهم بالتخلي عن حيازة وانتاج وتطوير واستعمال وتجريب ونقل جميع أسلحة التدمير الشامل ، سواء كانت نووية ، أو بكتريولوجية (بيولوجية) ، أو تكسينية أو كيميائية ، وبالامتناع عن تخزين هذه الفئات من الاسلحة أو احتيازها أو الاحتفاظ بها بأي حال من الاحوال .

٣ - يعيدون تأكيد حق شعوبهم غير القابل للتصرف في الانتفاع ، عن طريق التعاون الدولي ، من التطورات العلمية والتكنولوجية مع حصر استعمالها في الاغراض السلمية في مجال الطاقة النووية ، والبيولوجية ، والصناعة الكيميائية ، وكذلك في الحصول على التكنولوجيات الفضائية .

٤ - يدعون البلدان التي لديها تكنولوجيا لانتاج أسلحة التدمير الشامل الى أن تعزز بفعالية نظم مراقبة نقل هذه التكنولوجيات .

٥ - يطلبون الى البلدان الحائزة لأسلحة التدمير الشامل أن تلتزم بعدم استعمال هذه الاسلحة أو التهديد باستعمالها ضد الأطراف في هذا الاعلان .

٦ - يعلنون عن نيتهم في أن يكونوا من الموقعين الاصليين على اتفاقية الحظر الكامل والفعال لتطوير وانتاج واستعمال وتكديس الاسلحة الكيميائية وتدمير هذه الاسلحة ، ولهذه الغاية يعربون عن تأييدهم للمفاوضات الجارية في مؤتمر نزع السلاح في سبيل اعتماد اتفاقية الاسلحة الكيميائية في عام ١٩٩٢ .

٧ - يؤيدون اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) وتدمير هذه الاسلحة لعام ١٩٧٢ ، فضلا عن المفاوضات الرامية الى تعزيز آليات التحقق الواردة فيها .

٨ - يعربون عن استعدادهم للعمل على أن يجعلوا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المنطقة المأهولة الاولى على الارض الخالية من أسلحة التدمير الشامل .

٩ - يعلنون أن المسؤولية عن حظر انتشار أسلحة التدمير الشامل وكبح سباق التسلح تقع على عاتق المجتمع الدولي بكامله ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية .

١٠ - يرون أن ثمة حاجة ملحة الى وقف التجارب النووية ، في جميع البيئات ، بوصف ذلك أفضل طريقة لوضع حد للتحسين النوعي للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من هذه الاسلحة .

١١ - يوجهون نداء الى الحكومات الاخرى في المنطقة للتقيد بأحكام هذا الاعلان ، والى كل المجتمع الدولي ، بوجه عام ، لدعم الاهداف والمقاصد الواردة فيه والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يضعف من روح هذا الاعلان .

كارتاخينا دي انديا ، ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١

رودريغو بورخا
رئيس اكوادور

خايمي باز زامورا
رئيس بوليفيا

البرتو فوخيموري
رئيس بيرو

كارلوس اندريس بيريس
رئيس فنزويلا

سيزار غافيريا تروخيلو
رئيس كولومبيا

- - - - -